[95] ومن خطبة له عليه السلام في حث أصحابه على المسير الى الشام نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي) عن أبي مخنف، عن زكريا إبن الحارث، عن أبي حشيش (1) عن معبد، قال: قام علي خطيبا على منبره فكنت تحت المنبر حين حرض الناس وأمرهم بالمسير الى صفين لقتال أهل الشام، فبدأ فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: سيروا الى أعداء ا، سيرو الى أعداء السنن والقرآن، سيروا الى بقية الأحزاب، وقتلة المهاجرين والأنصار (2).

_____ (1) كذا في الطبعة الثانية من كتاب صفين، وفي شرح إبن أبي الحديد: ج 3 ص 173: (خشيش) وضبطه أبو الفضل محمد إبراهيم مصغرا. (2) وروى البزاز بأسنادين عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي: أنفروا الى بقية الأحزاب، إنفروا بنا الى ما قال ا ورسوله أنا نقول: صدق ا ورسوله ويقولون كذب ا ورسوله. قال في مجمع الزوائد: ج 7 ص 239: رواه البزار بإسنادين في أحدهما يونس بن أرقم وهو لين، وفي الآخر السيد بن عيسى - قال الأزدي: ليس بذاك - وبقية رجالهما ثقات. أقول: الحديث مستفيض وله طرق متعددة. ورواه ايضا إبن أبي الحديد في شرح المختار () من نهج البلاغة: ج 2 ص 194، عن الأعمش عن الحكم إبن عتيبة عن قيس بن حازم عن أمير المؤمنين عليه السلام وروايته بنفسها كافية في أمثال المقام لأنه من مبغضي أمير المؤمنين ! ! !

_____